

**Adult\_EducationAUN@aun.edu.eg**

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي /أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

### مستخلص الدراسة

استهدفت الدراسة استجلاء المضامين التربوية من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة، والتعرف على الإطار الفكري لتلك المضامين التربوية ، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذه المضامين التربوية من خلال عناصر العملية التعليمية. وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي.

وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم المضامين التربوية تسمية التلاميذ والأشياء بالأسماء الحسنة تحفيزاً لهم. يليها ضرورة النهي عن الكذب. ولقد أوصت الدراسة بالعديد من التوصيات المقترحة كان من أبرزها أن يكون المعلم قدوة في أقواله وأفعاله بأن يستخدم الألفاظ العفيفة المناسبة للعملية التعليمية وأن يكون صبوراً، وأن يدرك المعلم أن التلميذ يحتاج لغذاء الروح والعقل والقلب وعدم الاكتفاء بغذاء العقل فقط.

وكان من أهم الضمانات الواجب توافرها لنجاح تطبيق التوصيات المقترحة، أن يتم اشتراط التسجيل في أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي إدخال الرقم القومي الخاص بالمستخدم بحيث لا يسمح الحصول على حساب شخصي لمن دون سن يتم تحديده من قبل التربويين ويقترح الباحث بعدم السماح لمن دون ستة عشر عاماً، وعلى أن يكون لكل رقم قومي حساب شخصي واحد فقط، وذلك للتغلب على ظاهرة دخول التلاميذ على المواقع الإباحية، والتي هي أحد أخطر الأسباب في تدمير أخلاقهم.

**كلمات مفتاحية:** مضامين تربوية ؛ كتاب الحظر والإباحة.

## Abstract

The study aimed to clarify the educational implications from Sahih Ibn Hibban in the book Prohibition and Permissibility, identify the intellectual framework of those educational contents, and develop a proposed vision for activating these educational implications through the elements of the educational process. The researcher used the analytical method.

The study concluded that one of the most important educational implications is giving students and objects good names to motivate them. Next comes the necessity of prohibiting lying. The results also indicated that the spread of social networking sites such as Tik Tok and YouTube, which allow everything that is permissible or impermissible, with the absence of oversight from parents to officials, is one of the most important obstacles to activating educational implications. This is followed by the absence of censorship on what is broadcast through television, computer or smartphone screens of so-called artistic works, and the spread of violent electronic games and cartoons that encourage violence and obscenity that students watch, making the morals and principles they study in school as if they were pure imagination and do not exist at all ground. They also adhere to these bad habits due to excessive viewing and the influence of indirect learning. As children tend to imitate the characters of these films and cartoons, which affects their minds.

**Keywords:** Educational implications; The book of prohibition and permissibility.

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٥٨

مقدمة:

تُعد التربية من أهمّ العمليّات، وأكثرها حساسيّة، وقد اعتنى بها المصلحون والعُظماء الذين استطاعوا قيادة شعوبهم وأمّمهم نحو النهضة والارتقاء. ولقد اعتنى الإسلام بتربية الإنسان تربية شاملة متكاملة ومتوازنة ، فالتربية الإسلامية تسعى دائما إلى تحقيق النمو الشامل للفرد المسلم في جميع جوانب النمو: النمو الروحي، النمو الجسدي، النمو العقلي، النمو الاجتماعي، إلخ.

ويتمثل دور التربية الإسلامية في أهميته الكبيرة كما أشارت إلى ذلك دراسة طه محمد نور الدائم<sup>(١)</sup> : حيث بينت الدراسة أهمية التعليم الديني وحاجة المجتمعات إليه بما في ذلك المجتمعات الغربية وغيرها وأثر غياب الدين على الحياة الاجتماعية وذلك بظهور الفكر المادي والفكر المتطرف والفكر الخرافي، كما توصلت الدراسة إلى أن التعليم الديني لكي يؤتي أكله وثماره لابد من الاهتمام بالمنهج الذي يحقق النمو الشامل الكامل في جميع جوانب النمو ، كذلك لابد من الاهتمام بالمحتوى الدارسي بمعنى أن يكون هناك توازن ما بين التراث الماضي والحاضر .

لذا كان من الواجب علينا أن نوجه الأنظار نحو التربية الإسلامية المتمثلة في رسول الله ﷺ، ولقد أشار القرآن الكريم إلى ضرورة الأخذ بما جاء به الرسول ﷺ من الحكمة حيث قال الله تعالى: " وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا " (آية ٧: سورة الحشر)، لأن السنة المطهرة جاءت لتوضح ما أجمل في القرآن الكريم، وتُفَصِّل كل ما يهم أمر الإنسان المسلم في يومه وليله، والتي لها دور هام في تربية النشء تربية إسلامية تحبب لهم فعل الخيرات واجتناب الرذائل والمنكرات، مما يجعل من أخلاق النبي ﷺ وآدابه وأقواله وجميع شمائله قدوة ونبراساً لأبنائنا منذ الصغر فيتشأ الأطفال على تعاليم الدين السمحة، ولنا في رسول الله ﷺ الأسوة الحسنة حيث قالت السيدة عائشة حين سُئِلت عن أخلاقه : (كان خُلُقُه القرآن ) صحيح مسلم ، لتدل على أن القدوة الصحيحة تتمثل في تفعيل المعلومات النظرية عن طريق تجسيدها في سلوكيات المربي وليس مجرد نصوص تردد أو تتلى فقط .

(١) طه محمد نور الدائم، "التعليم الديني وحاجة المجتمعات إليه " المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج ٩،

ولأن البعد عن روح إسلامنا العظيم وغياب الدراسات التربوية المستندة للقرآن والسنة هو الذي دفع بعض التربويين المعاصرين للبحث عن ضالتهم عند الغرب وفلسفاته الوضعية مما جعلنا نسير في عشوائية ونستقي مبادئ تربوية قد لا تتفق مع قيمنا وعاداتنا ومبادئ شريعتنا الإسلامية السمحة.

#### مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال عمله ببعض المدارس التابعة لمديرية التربية والتعلم بأسبوط أن هناك بعض السلبيات لدى التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية وكان من هذه السلبيات:

- ١- بعض التلاميذ لا تحترم أو توقّر معلميهما
- ٢- التلفظ بألفاظ غير لائقة وتفتشي السب واللعن بين التلاميذ وبعضهم البعض
- ٣- تفتشي صفة الكذب بين التلاميذ والحلف بالله كذبا
- ٤- تفتشي صفات التباغض والتشاجر والمتمثلة في تنمّر بعض التلاميذ ببعض
- ٥- نظر بعض التلاميذ لبعضهم نظرة استحقار لفقره أو لمظهره الخلفي بما يشعر بتكبر الناظر .
- ٦- استهزاء بعض التلاميذ ببعض لعاهة أو مرض في المستهزأ به .
- ٧- ارتداء بعض التلاميذ لما يسمى بالحظاظات (أساور) لجلب الحظ وما أشبه ذلك
- ٨- عزوف التلاميذ عن العلم وعدم رغبتهم فيه ، وإقبالهم على وسائل الاتصال الحديثة وتأثرهم بسلبياتها وأظهرت بعض الدراسات التي أكدت نتائجها على أن :
- تنمية القيم الوجدانية الإسلامية في نفوس الطلاب أمر ضروري لتكون مصلاً وفاقياً من الغزو الفكري الذي يتعرضون له من خلال وسائل الاتصال الحديثة .<sup>(١)</sup>
- دراسة الفكر التربوي والقضايا التربوية في تراثنا الإسلامي ستساهم في الاستفادة من التجارب الماضية وتساعد في استشراف المستقبل والخروج بصورة واضحة لتربية إسلامية معاصرة قادرة على مواجهة تحديات عصر العولمة والكوكبية.<sup>(٢)</sup>

(١) عبدالله أحمد محمد الغطيمي، "دور معلم التربية الإسلامية في معالجة الظواهر السلوكية السالبة لدى طلاب المدارس الثانوية"، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع ١٤٣، ٢٠١٣، ص ١٧٧ - ٢٣٨.

(٢) حمدي يونس علي يونس، مصطفى محمد أحمد رجب ، "المضامين التربوية في شرح الإمام النووي لصحيح الإمام مسلم"، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٢، ص ٤.

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٦٠

وعليه حاولت الدراسة الحالية إيجاد مضامين تربوية من صحيح ابن حبان في أحاديث كتاب الحظر والإباحة لاحتوائها على آداب وسلوكيات تسعى هذه الدراسة لتفعيلها بالمرحلة التعليمية المختلفة من خلال عناصر العملية التعليمية الآتية :  
المعلم، المتعلم، المنهج، الأنشطة التعليمية، وسائل التعليم، الإدارة المدرسية، البيئة التعليمية والتقويم.

أي أن مشكلة الباحث تتلخص في السؤال الرئيس التالي: ما أهم المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة وسبل تفعيلها من خلال عناصر العملية التعليمية  
أهمية الدراسة:

تكمُن أهمية الدراسة الحالية في:

■ أهمية نظرية:

تكمُن فيما قد تضيفه الدراسة من مضامين تربوية مستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة .

■ أهمية تطبيقية:

تتمثل فيما تقدمه الدراسة من تصور مقترح يمكن تطبيقه لتفعيل المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة في صحيح ابن حبان من خلال عناصر العملية التعليمية.  
أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة الحالية ما يلي:

- ١- استنباط المضامين التربوية من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة.
- ٢- تقديم تصور مقترح لتفعيل المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة من خلال عناصر العملية التعليمية .

تساؤلات الدراسة: سعت الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ١- ما المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة ؟
- ٢- ما التوصيات المقترحة لتفعيل المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة من خلال عناصر العملية التعليمية ؟

**منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الاستنباطي، لمناسبته لطبيعة ومجال الدراسة لاستجلاء الدلالات التربوية المتضمنة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة .

**حدود الدراسة:** اقتصرَت الدراسة الحالية على استنباط المضامين التربوية من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة وهو الكتاب الرابع والأربعون من الصحيح .

**مصطلحات الدراسة:**

١- **المضامين التربوية:** وهي جملة المفاهيم والمبادئ والمعايير والأساليب التربوية التي من شأنها أن تُكوّن مقوماتٍ أساسيةً للعملية التربوية التي تستهدف بناءً شخصية الإنسان<sup>(١)</sup>.

**وتعرّف المضامين التربوية إجرائياً :** بأنها جملة المبادئ والقيم والأساليب التربوية المستنبطة لفكر المسلم التي اشتملت عليها أحاديث كتاب الحظر والإباحة من صحيح ابن حبان.

٢- **كتاب:** اسم لجملة مختصة من العلم مشتملة على أبواب وفصول غالباً، والباب اسم لجملة مختصة من الكتاب مشتملة على فصول غالباً، والفصل اسم لجملة مختصة من الباب مشتملة على مسائل غالباً. والباب لغة: ما يتوصل منه إلى غيره؛ والفصل لغة: هو الحاجز<sup>(٢)</sup>.

٣- **الحظر:** هو ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله<sup>(٣)</sup>. كما عُرِفَ أيضاً : ما منع من استعماله شرعاً<sup>(٤)</sup>.

٤- **الإباحة:** هي الإذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل<sup>(٥)</sup>.

**الإطار الفكري لكتاب الحظر والإباحة من صحيح ابن حبان :**

**يتناول الإطار النظري ما يلي:**

(١) آمال حمزة المرزوقي ، مضامين تربوية في سورة البقرة ، مجلة دراسات تربوية ، مج ١٠ ، ج ٧١ ، ١٩٩٥ ، ص ص ١٥٩ - ٢٠٥ .

(٢) شمس الدين محمد بن الخطيب الشربيني، مُغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ج ١، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ٢٠١٨، ص ٤٣

(٣) علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني، معجم التعريفات، القاهرة، دار الفضيلة ، ٢٠٠٤ ، ص ٤٠

(٤) عبد الغني الغنيمي الميداني الدمشقي، اللباب في شرح الكتاب ، ج ٤ ، بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٩ ، ص ١٥٦ .

(٥) علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني ، معجم التعريفات، القاهرة، دار الفضيلة ، ٢٠٠٤ ، ص ٨

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٦٢

بيان جملة الأحاديث الواردة في كتاب الحظر والإباحة من صحيح ابن حبان :

يعد كتاب الحظر والإباحة الكتاب الرابع والأربعين في الصحيح بترتيب الإمام ابن بلبان ، ويشتمل على أبواب وفصول حيث يبدأ بفصل في التعذيب ، حديث رقم ( ٥٥٥٥ ) وينتهي كتاب الحظر والإباحة بفصل في السماع، حديث رقم ( ٥٨٧٨ ) حيث تكون جملة الأحاديث الواردة في كتاب الحظر والإباحة ثلاثة وعشرين وثلاثمائة حديثاً .

وهذه الفصول يمكن تقسيمها من حيث المنع والجواز إلى :

أ- قسم اشتمل على أحاديث تتعلق بالإباحة أو الاستحباب، منها :

١- استحباب لزوم البيان في الكلام :

يتناول هذا الفصل إيضاح الكلام وتكراره إذا لزم ذلك، وكما ذكر الإمام النووي في ترجمة " استحباب بيان الكلام و إيضاحه للمخاطب وتكريره ليفهم إذا لم يفهم إلا بذلك" (١)

٢- الاستئذان: يتناول هذا الفصل الأحاديث آداب الاستئذان وما ينبغي فعله عند طلب الإذن، كطلب الإذن عند الدخول، وَقَدْ فَصَّلَ السَّادَةُ الْفُقَهَاءُ مِنَ الْحَقَائِقِ دُونَ غَيْرِهِمْ مُدَّةَ الْإِنْتِظَارِ بَيْنَ كُلِّ اسْتِئْذَانَيْنِ فَقَالُوا: "يَمَكُثُ بَعْدَ كُلِّ مَرَّةٍ مَقْدَارَ مَا يُفْرَغُ الْأَكْلُ، وَالْمُتَوَضَّئُ، وَالْمُصَلِّي بِأَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فَإِذَا أَدِنَ لَهُ دَخَلَ وَإِلَّا رَجَعَ" (٢)

ب - قسم اشتمل على أحاديث تتعلق بالحظر أو الكراهة، منها :

١- التعذيب :

يتناول هذا الفصل أحاديث النهي عن تعذيب الحيوان بالنار وغيرها ولقد قال الإمام النووي "وأما في شرعنا فلا يجوز الإحراق للحيوان بالنار" (٣)

(١) أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، رياض الصالحين، دار ابن الجوزي، ط ١، ١٤٢١هـ، ص ٢٩٣

(٢) محمد أمين الشبير بابن عابدين، حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، ج ٥ ، لبنان، بيروت ، دار الكتب العلمية، ٢٠١١، ص ٢٦٥ .

(٣) أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، شرح النووي على صحيح مسلم، ج ١٣، لبنان ، بيروت ، دار الكتب العلمية، ٢٠١٧، ص ٢٠٠ .

٢- المثلثة : " والمثلثة بضم الميم وسكون المثلثة هي قطع أطراف الحيوان أو بعضها وهو حي ، يقال مثلث به أمثل بالتشديد للمبالغة " (١)

ويتناول هذا الفصل أحاديث النهي عن التمثيل بالحيوان بتقطيع أعضائه حياً .

٣- ما جاء في التباغض والتحاسد والتدابير والتشاجر والتهاجر بين المسلمين :

يتناول هذا الفصل الأحاديث التي تنهى عن أسباب العدواة بين الناس لذا قال الإمام ابن رجب الحنبلي : " وقوله صلى الله عليه وسلم : ولا تباغضوا : نهى المسلمين عن التباغض بينهم في غير الله ، بل على أهواء النفوس ، فإن المسلمين جعلهم الله إخوة ، والإخوة يتحابون بينهم ولا يتباغضون ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم : (( والذي نفسي بيده ، لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، ألا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم )) " (٢)

ويعد تقسيم ما ينبغي وما لا ينبغي أو ما يباح وما لا يباح شبيها بعض الشيء بما قام به حجة الإسلام الإمام أبو حامد الغزالي من تقسيمه للأخلاق ، حيث قال : " وقد أسسته على أربعة أرباع وهي: رُبُع العبادات ورُبُع العادات ورُبُع المهلكات ورُبُع المنجيات. " إلى أن وصل إلى ربع المهلكات فقال: " وأما رُبُع المهلكات فيشتمل على عشرة كتب: كتاب شرح عجائب القلب، وكتاب رياضة النفس، وكتاب آفات الشهوتين شهوة البطن وشهوة الفرج، وكتاب آفات اللسان، وكتاب آفات الغضب والحقد والحسد، وكتاب ذم الدنيا، وكتاب ذم المال والبخل، وكتاب ذم الجاه والرياء، وكتاب ذم الكبر والعجب، وكتاب ذم الغرور، وأما رُبُع المنجيات فيشتمل على عشرة كتب: كتاب التوبة، وكتاب الصبر والشكر، وكتاب الخوف والرجاء، وكتاب الفقر والزهد، وكتاب التوحيد والتوكل، وكتاب المحبة والشوق والأنس والرضا، وكتاب النية والصدق والإخلاص، وكتاب المراقبة والمحاسبة، وكتاب التفكير، وكتاب ذكر الموت " (٣)

**المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة :**

**أولاً : آلية استنباط المضامين التربوية :**

قام الباحث باختيار كتاب الحظر والإباحة من صحيح ابن حبان، لاشتماله على مضامين تربوية ذات أهمية كبيرة، ثم قام الباحث بالخطوات التالية :

(١) ابن حجر العسقلاني، فتح الباري شرح صحيح البخاري، باب ما يكره من المثلثة والمصبورة والمجتمعة، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٨، ج ٩، ص ٥٥٨ .

(٢) عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، جامع العلوم والحكم، ج ٢، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت، ٢٠٠١، ص ٢٥٧ .

(٣) أبو حامد الغزالي، إحياء علوم الدين، بيروت ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، جزء ١ ، ١٩٨٨ ، ص ٦ .

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٦٤

- ١- استجلاء المضامين التربوية من كتاب الحظر والإباحة ووضعها في جدول ليسهل الاطلاع عليها.
- ٢- مقارنة المضامين التربوية التي توصل إليها الباحث مع المضامين التربوية التي توصل إليها المحلل المساعد (\*) وتحديد نسبة الاتفاق بينهما.
- ٣- حساب معامل الارتباط بين تحليل الباحث وتحليل المحلل المساعد من علاقة (١):

ث =  $\frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاختلاف}}$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

وبلغ معامل الثبات بين تحليل الباحث وتحليل المحلل المساعد في كتاب الحظر والإباحة

ث = ٠.٩٢

- ٤- تحليل أحاديث كتاب الحظر والإباحة من صحيح الإمام ابن حبان ، وكان الفرق الزمني بين التحليل الأول والثاني أكثر من خمسة عشر يوما .

وبلغ معامل الثبات بين التحليل الأول والتحليل الثاني للباحث في كتاب الحظر والإباحة

ث = ٠.٩٦

- ٥- حساب النسبة المئوية لكل مضمون من المضامين التربوية المستنبطة في كتاب الحظر والإباحة

### ثانيا : نتائج استجلاء المضامين التربوية :

وقد توصل الباحث إلى جملة من المضامين التربوية ، حيث وجد الباحث أن أعلى المضامين تكرارا في أحاديث كتاب الحظر والأباحة هو مضمون :

(١) فؤاد البهي السيد، " علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري "، القاهرة : دار المعارف، ط ٥، ١٩٦٨، ص ٦٥٠.

(\*) عبد الصمد محمد سيد بدوي ، إمام ومدرس وخطيب بوزارة الأوقاف وباحث درجة الماجستير بقسم أصول التربية كلية التربية جامعة أسيوط.

(تسمية التلاميذ والأشياء بالأسماء الحسنة تحفيزاً لهم) حيث تكرر نحو ٢٠ مرة من جملة المضامين الواردة في الأحاديث بنسبة مئوية ٣,٣٣ % .

حيث تم استجلاء هذا المضمون من جملة من أحاديث كتاب الحظر والإباحة وكان من بينها حديث عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : ( إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسمائكم ) ولحديث ابن عمر أن النبي ﷺ غير اسم عاصية و قال : ( أنت جميلة )

ولحديث سعيد بن المسيب : عن أبيه أن النبي ﷺ قال لجدته : ما اسمك ؟ قال : حزن فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ( بل أنت سهل ) قال : لا أُغَيِّرُ اسماً سمانيه أبي، قال سعيد : فما زالت فينا حزونة بعد.

ونفس الرتبة من التكرار يأتي مضمون : (النهي عن نحت أو رسم كائن ذي روح كاملاً لتقديسه ولا بأس بصناعة الدمى المستخدمة للعب البنات)، حيث تم استجلاء هذا المضمون من جملة من أحاديث كتاب الحظر والإباحة وكان من بينها حديث عن أبي هريرة أن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ فسلم عليه وفي بيت نبي الله ﷺ ستر مصور فيه تماثيل فقال نبي الله ﷺ : ( ادخل فقال : إنا لا ندخل بيتاً فيه تماثيل فإن كنت لابد جاعلاً في بيتك فاقطع رؤوسهم أو اقطعها وسائد واجعلها بسطاً ) ولحديث عن السيدة عائشة أنها قالت : دخل علي ﷺ وأنا ألعب باللعب فرفع الستر وقال : ( ما هذا يا عائشة ) ؟ فقلت : لعب يا رسول الله قال : ( ما هذا الذي أرى بينهن ) ؟ قلت : فرس يا رسول الله قال : ( فرس من رفاع له جناح ) ؟ ! قالت : فقلت : ألم يكن لسليمان بن داود خيل لها أجنحة ؟ فضحك رسول الله ﷺ .

ثم يأتي في الرتبة الثانية مضمون : ( ضرورة النهي عن الكذب ) حيث تكرر نحو ١٥ مرة من جملة المضامين الواردة في الأحاديث بنسبة مئوية ٢,٠٢ % ، ولقد تم استجلاء هذا المضمون من جملة من أحاديث كتاب الحظر والإباحة وكان من بينه حديث عن أوسط بن إسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ : ( عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ) وحديث عن عائشة قالت : ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب ولقد كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما تزال في نفسه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة.

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد



ويمكن عرض المضامين ونسبة تكرارها من خلال الجدول التالي:

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة          |
|------------------------------------|----------------------|-------------------------------------------------------------|
| 3.10                               | 20                   | تسمية التلاميذ والأشياء بالأسماء الحسنة تحفيذا لهم          |
| 3.10                               | 20                   | النهى عن نحت (رسم) كائن ذي روح كاملا لتقديسه ولا بأس بالدمى |
| 2.33                               | 15                   | النهى عن الكذب                                              |
| 2.02                               | 13                   | إباحة الشعر المحمود                                         |
| 1.86                               | 12                   | النهى عن الكبر                                              |
| 1.86                               | 12                   | حفظ اللسان                                                  |
| 1.71                               | 11                   | ضرورة الاحتشام                                              |
| 1.55                               | 10                   | جواز الغناء والانشاد                                        |
| 1.55                               | 10                   | النهى عن السب                                               |
| 1.55                               | 10                   | النهى عن إيذاء الحيوان                                      |
| 1.40                               | 9                    | آداب الاستئذان                                              |
| 1.40                               | 9                    | الحث على الاخلاق الحسنة                                     |
| 1.24                               | 8                    | التواضع                                                     |
| 1.24                               | 8                    | النهى عن التثمر                                             |
| 1.09                               | 7                    | النهى عن النميمة                                            |
| 1.09                               | 7                    | النهى عن العجب                                              |
| 1.09                               | 7                    | جواز لعب البنات بالعرائس والدمى                             |
| 1.09                               | 7                    | الحرص على العلم                                             |
| 1.09                               | 7                    | طلب العلم والسعى اليه                                       |
| 1.09                               | 7                    | مدح التلاميذ لتحفيظهم                                       |
| 1.09                               | 7                    | النهى عن الغضب المذموم                                      |
| 0.93                               | 6                    | النهى عن الإطراء في مدح الانسان                             |
| 0.93                               | 6                    | النهى عن التسمي بأسماء الله الخاصة بذاته (كالمتكبر)         |

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة |
|------------------------------------|----------------------|----------------------------------------------------|
| 0.93                               | 6                    | تعليم الطلاب التربية الجنسية                       |
| 0.93                               | 6                    | تفاول التلميذ وعدم التشاؤم                         |
| 0.93                               | 6                    | النهى عن الشحناء                                   |
| 0.78                               | 5                    | الايمان بالقضاء والقدر                             |
| 0.78                               | 5                    | حث التلميذات على الحياء فى المشي وعند ملاقة الرجال |
| 0.78                               | 5                    | خلق الحب والمحبة                                   |
| 0.78                               | 5                    | تشجيع المعلم للتلاميذ                              |
| 0.78                               | 5                    | الاهتمام بالدقة والاتقان وغرسها فى الآخرين         |
| 0.78                               | 5                    | الحث على غض البصر                                  |
| 0.78                               | 5                    | آداب قضاء الحاجة                                   |
| 0.78                               | 5                    | النهى عن الشعر المذموم                             |
| 0.78                               | 5                    | حرمة الحسد                                         |
| 0.78                               | 5                    | إباحة اقتناء الكلاب لأجل الحراسة                   |
| 0.78                               | 5                    | عدم التضجر                                         |
| 0.62                               | 4                    | النهى عن تسمية شئ محرم باسم طيب                    |
| 0.62                               | 4                    | حرمة رقص الفتيات التلميذات البالغات أمام الرجال    |
| 0.62                               | 4                    | تشثئة الطفل على التربية الاسلامية فى اقامة الفرح   |
| 0.62                               | 4                    | النهى عن الدعاء على النفس والمال والأهل            |
| 0.62                               | 4                    | النهى عن الغيرة                                    |
| 0.62                               | 4                    | أهمية خبرة المعلم                                  |
| 0.62                               | 4                    | تخصيص الانشطة للتلميذات                            |
| 0.62                               | 4                    | تحصيل العلم واكتسابه                               |
| 0.62                               | 4                    | النهى عن عقوق الوالدين                             |
| 0.62                               | 4                    | النهى عن الإسراف                                   |
| 0.62                               | 4                    | استخدام المعلم الإشارة فى التعليم                  |
| 0.62                               | 4                    | المؤمن مرآة لخيئه                                  |
| 0.62                               | 4                    | النهى عن اللفظ القبيح                              |

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة |
|------------------------------------|----------------------|----------------------------------------------------|
| 0.62                               | 4                    | جواز الغناء في الأعراس بطريقة مشروعة               |
| 0.62                               | 4                    | النهي عن سب الجماد والممتلكات                      |
| 0.47                               | 3                    | عدم الانحراف في مراتع المثليين                     |
| 0.47                               | 3                    | اعتزاز التلميذ بخلقته                              |
| 0.47                               | 3                    | حرمة ارتداء الصبيان زينة مشبهة للفتيات             |
| 0.47                               | 3                    | النهي عن الغيبة                                    |
| 0.47                               | 3                    | النهي عن التجسس                                    |
| 0.47                               | 3                    | النهي عن تتبع عورات الناس                          |
| 0.47                               | 3                    | الاهتمام بالاداعة المدرسية                         |
| 0.47                               | 3                    | الاستعانة بالله                                    |
| 0.47                               | 3                    | غرس الغبطة                                         |
| 0.47                               | 3                    | النهي عن الحلف بالله كذبا                          |
| 0.47                               | 3                    | اهتمام التلميذ بملابسه                             |
| 0.47                               | 3                    | معاونة التلميذ لاهل بيته                           |
| 0.47                               | 3                    | بيان عظم الكلمة                                    |
| 0.47                               | 3                    | النهي عن الافتخار بالتفوق                          |
| 0.47                               | 3                    | حث التلاميذ على التأدب مع الله تعالى               |
| 0.47                               | 3                    | صبر المعلم                                         |
| 0.47                               | 3                    | اتخاذ القدوة                                       |
| 0.47                               | 3                    | فطنة الطالب في اختيار سؤاله ومراعاة حال أصدقائه    |
| 0.47                               | 3                    | النهي عن سب الزمان                                 |
| 0.47                               | 3                    | النهي عن تعذيب الحيوانات وايدائهم مطلقا            |
| 0.31                               | 2                    | الحث على الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم        |
| 0.31                               | 2                    | سوء عاقبة المستكبرين                               |

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة |
|------------------------------------|----------------------|----------------------------------------------------|
| 0.31                               | 2                    | سوء عاقبة المغتاب والنمام                          |
| 0.31                               | 2                    | الحث على أسلوب التشويق                             |
| 0.31                               | 2                    | جواز اللعب                                         |
| 0.31                               | 2                    | جواز اللعب يوم العيد                               |
| 0.31                               | 2                    | جواز دخول التلميذ (الطفل) المسجد                   |
| 0.31                               | 2                    | تحمل الرواد الكبار للاطفال فى المساجد              |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن اللعب بالنرد اذا كان يقامر به             |
| 0.31                               | 2                    | النصيحة والنصح                                     |
| 0.31                               | 2                    | الإذعان بأن العلم المطلق لله تعالى                 |
| 0.31                               | 2                    | تعلم العلم                                         |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن الجدل                                     |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن كثرة السؤال                               |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن الخداع                                    |
| 0.31                               | 2                    | مراعاة اليتامى                                     |
| 0.31                               | 2                    | تحرى الحلال فى جميع المجالات                       |
| 0.31                               | 2                    | كراهية إطالة المكث عند المعلم                      |
| 0.31                               | 2                    | الحرص على الرياضة                                  |
| 0.31                               | 2                    | تدريب التلميذ على خلق العفو                        |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن هجر المسلم                                |
| 0.31                               | 2                    | غرس المعلم فى تلاميذه خيرة البدء بالسلام           |
| 0.31                               | 2                    | التدرب على هيئة الجلوس الصحيح                      |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن الألعاب التى تجلب العداوة                 |
| 0.31                               | 2                    | حث التلميذ على التوكل                              |
| 0.31                               | 2                    | بيان عظم القرآن فى شفاء الأمراض                    |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن جزم التلميذ لزميله بالفشل                 |
| 0.31                               | 2                    | الحث على تقبيل المعلم رأس التلميذ تشجيعا له        |
| 0.31                               | 2                    | رحمة المعلم بتلاميذه                               |

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٧٠

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة                |
|------------------------------------|----------------------|-------------------------------------------------------------------|
| 0.31                               | 2                    | جواز مداعبة المعلم لتلاميذه                                       |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن معاقبة التلاميذ بالضرب                                   |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن كراهية الناس                                             |
| 0.31                               | 2                    | الحث على التربية الحسنة                                           |
| 0.31                               | 2                    | الحث على نشر العلم                                                |
| 0.31                               | 2                    | عدم البخل                                                         |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن كتم العلم                                                |
| 0.31                               | 2                    | استخدام المعلم أسلوب القياس والتمثيل                              |
| 0.31                               | 2                    | الإجابة على الفور                                                 |
| 0.31                               | 2                    | ضرورة تكرار العلم وترداد                                          |
| 0.31                               | 2                    | جواز الانشاد يوم العيد                                            |
| 0.31                               | 2                    | جواز الغناء بقول ليس فيه فحش                                      |
| 0.31                               | 2                    | حب المعلم لتلاميذه بتشجيعهم حين يعرض الدرس                        |
| 0.31                               | 2                    | استخدام المعلم لأسلوب الترهيب والترغيب                            |
| 0.31                               | 2                    | ألا يستحي المعلم من ذكر شيء يتأذى منه يحدثه بعض تلاميذه           |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن كثرة السؤال لا سيما سؤال التلميذ المتسول لزملائه الحاجات |
| 0.31                               | 2                    | حرمة التخلص من الحشرات المؤذية بحرقها بالنار                      |
| 0.31                               | 2                    | النهى عن حمل الدابة شيئاً لا تطيقه رفقا بها                       |
| 0.31                               | 2                    | ضرورة تغيير هيئة الجسد عند الغضب                                  |
| 0.16                               | 1                    | عدم ازدراء الناس                                                  |
| 0.16                               | 1                    | ضرورة الإحسان إلى الجار                                           |
| 0.16                               | 1                    | بيان حرمة القران                                                  |
| 0.16                               | 1                    | الحث على احترام الشرائع السماوية                                  |
| 0.16                               | 1                    | سوء عاقبة مستحل الحرام                                            |

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة               |
|------------------------------------|----------------------|------------------------------------------------------------------|
| 0.16                               | 1                    | بيان منزلة ال البيت                                              |
| 0.16                               | 1                    | التذكير بعلامات الساعة                                           |
| 0.16                               | 1                    | ضرورة مراقبة اولياء الامور لابنائهم فى ظل الانفتاح               |
| 0.16                               | 1                    | الانفتاح التكنولوجى سبب فى زيادة ظاهرة جرائم الشرف               |
| 0.16                               | 1                    | نذب المجتمع الانحطاط والاسفاف                                    |
| 0.16                               | 1                    | سوء عاقبة اللاعنين                                               |
| 0.16                               | 1                    | سوء عاقبة مؤذى ال البيت                                          |
| 0.16                               | 1                    | سوء عاقبة الذين يتلونون فى الكلام                                |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن إقحام المعلم نفسه فى شؤون الآخرين                       |
| 0.16                               | 1                    | الانشغال باصلاح عيوب النفس                                       |
| 0.16                               | 1                    | جواز تربيض البنات بما يوافق الشريعة                              |
| 0.16                               | 1                    | كراهية اللعب بالحمام وتطيره فوق المنازل لمنع التجسس على الناس    |
| 0.16                               | 1                    | عدم التسرع فى الحكم على الناس بارتكاب المعصية                    |
| 0.16                               | 1                    | استحباب الدعاء فى الفجر                                          |
| 0.16                               | 1                    | عدم احتقار اقتراف الذنب الصغير                                   |
| 0.16                               | 1                    | الصبر على جفاء الاعراب وأهل البادية وعدم مقابلة الإساءة بالإساءة |
| 0.16                               | 1                    | بيان غيرة الله (مجازية)                                          |
| 0.16                               | 1                    | بيان قيمة المرأة                                                 |
| 0.16                               | 1                    | لا بأس من استفادة المعلم من تلميذه                               |
| 0.16                               | 1                    | التمرين على الخطابة                                              |
| 0.16                               | 1                    | تبسيط المعلومة                                                   |
| 0.16                               | 1                    | الإعداد الجيد للدرس                                              |
| 0.16                               | 1                    | بيان جواز وصف شيئين بصفة احدهما                                  |
| 0.16                               | 1                    | ضرورة الانصات وقت سماع الآخر                                     |
| 0.16                               | 1                    | الحث على الحوار البناء                                           |
| 0.16                               | 1                    | الاطلاع فى شتى المعارف                                           |
| 0.16                               | 1                    | الاخلاص فى العلم                                                 |

# المضامين التربوية المستنبطة من كتاب ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة

(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٧٢

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة |
|------------------------------------|----------------------|----------------------------------------------------|
| 0.16                               | 1                    | اخلاص العمل                                        |
| 0.16                               | 1                    | مراعاة الفروق الفردية                              |
| 0.16                               | 1                    | خفض الصوت                                          |
| 0.16                               | 1                    | اسرار العلم                                        |
| 0.16                               | 1                    | الفهم الخاطئ لعلم يسبب الإضرار                     |
| 0.16                               | 1                    | تحمل المسؤولية                                     |
| 0.16                               | 1                    | العصف الذهني                                       |
| 0.16                               | 1                    | الكلمة الطيبة                                      |
| 0.16                               | 1                    | الاقبال على طلب العلم والاهتمام به                 |
| 0.16                               | 1                    | مراعاة الادارة للتلميذ المتأخر                     |
| 0.16                               | 1                    | التسرب الدراسي وعدم الحضور                         |
| 0.16                               | 1                    | الاهتمام بهيئة العالم ومنزلة العالم والحفاظ عليها  |
| 0.16                               | 1                    | العلم رزق وميراث                                   |
| 0.16                               | 1                    | ضرورة التفقه في الدين والعلم                       |
| 0.16                               | 1                    | استشهاد المعلم بأستاذه                             |
| 0.16                               | 1                    | النهي عن نشر الشائعات                              |
| 0.16                               | 1                    | الحض على ترك ملا يعتيك                             |
| 0.16                               | 1                    | النهي عن كثرة الكلام بدون حاجة                     |
| 0.16                               | 1                    | النهي عن تقصير المعلم في مهنته                     |
| 0.16                               | 1                    | الحفاظ على المال العام                             |
| 0.16                               | 1                    | عدم استهانة التلميذ للأعمال الحسنة                 |
| 0.16                               | 1                    | الحث على الورع                                     |
| 0.16                               | 1                    | حياء المعلم من تلاميذه                             |
| 0.16                               | 1                    | إجابة التلميذ لدعوة المعلم                         |

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة        |
|------------------------------------|----------------------|-----------------------------------------------------------|
| 0.16                               | 1                    | ضبط التلميذ نفسه عند تعامله مع زميلاته                    |
| 0.16                               | 1                    | منع المصافحة بين الجنسين                                  |
| 0.16                               | 1                    | منع اختلاء التلميذ بزميلاته                               |
| 0.16                               | 1                    | مراعاة الألفاظ خشية أن تكون منهيًا عنها                   |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن الانتقام للنفس                                   |
| 0.16                               | 1                    | الاعتماد على المصادر الصحيحة في التثبّت                   |
| 0.16                               | 1                    | عدم اكثار مدح التلميذ كي لا يغتر                          |
| 0.16                               | 1                    | غرس المعلم في تلاميذه التعلق بالأيام الكريمة              |
| 0.16                               | 1                    | تذكير التلاميذ بأن أعمالهم ترفع أسبوعيا                   |
| 0.16                               | 1                    | معرفة أن الله هو المتكبر                                  |
| 0.16                               | 1                    | النهى لبس شيء يعتقد أنه يجلب الحظ                         |
| 0.16                               | 1                    | جواز الكذب في الإصلاح بين المتخاصمين                      |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن المنافسة المبغضة                                 |
| 0.16                               | 1                    | استفادة التلميذ من خبرة استاذة                            |
| 0.16                               | 1                    | بدء المعلم بإفادة تلاميذه                                 |
| 0.16                               | 1                    | استخدام أسلوب الحرمان في المعاقبة                         |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن الاستهزاء                                        |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن التأالي على الله تعالى                           |
| 0.16                               | 1                    | عدم دخول المعلم لبيت إحدى التلميذات إلا في وجود ولي أمرها |
| 0.16                               | 1                    | منع التلميذ من البيات عند إحدى زميلاته بحجة المذاكرة      |
| 0.16                               | 1                    | حث التلميذات على عدم افشاء الزينة                         |
| 0.16                               | 1                    | النهى معاقبة التلاميذ بالحرق بالنار                       |
| 0.16                               | 1                    | حث التلاميذ على التأدب وعدم القاء الحجارة على بعضهم       |
| 0.16                               | 1                    | ضرورة الرحمة بالحيوان                                     |
| 0.16                               | 1                    | جواز قتل الحيوانات والحشرات المؤذية                       |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن العبث بالألعاب النارية                           |
| 0.16                               | 1                    | استحباب قول سبحان الله عند المصيبة                        |

# المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة

(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٧٤

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة                    |
|------------------------------------|----------------------|-----------------------------------------------------------------------|
| 0.16                               | 1                    | التربية قبل التعليم                                                   |
| 0.16                               | 1                    | التعلم كالدفاع عن الوطن                                               |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن استغلال المعلم لتلاميذه                                      |
| 0.16                               | 1                    | احترام التلميذ للمعلم                                                 |
| 0.16                               | 1                    | الوقار والطمأنينة عند تحصيل العلم                                     |
| 0.16                               | 1                    | إباحة كتم العلم لضرورة                                                |
| 0.16                               | 1                    | مناسبة الإجابة للسؤال                                                 |
| 0.16                               | 1                    | استخدام الألفاظ المناسبة من المعلم                                    |
| 0.16                               | 1                    | صبر المتعلم                                                           |
| 0.16                               | 1                    | اختيار الألفاظ الراقية                                                |
| 0.16                               | 1                    | تصحيح السؤال                                                          |
| 0.16                               | 1                    | تقبل احتمالية حدوث النسيان لدى المعلم والتلميذ ما لم تتكرر بشكل ملحوظ |
| 0.16                               | 1                    | جواز اعتراض التلميذ على المعلم                                        |
| 0.16                               | 1                    | إباحة السؤال التقرييري                                                |
| 0.16                               | 1                    | ترك التكلف في السؤال                                                  |
| 0.16                               | 1                    | الامتناع عن السؤال الذي يؤدي إلى إضرار                                |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن القنوط                                                       |
| 0.16                               | 1                    | عدم تكليف التلاميذ فوق طاقتهم                                         |
| 0.16                               | 1                    | الاجتهاد في طلب العلم                                                 |
| 0.16                               | 1                    | قليل دائم خير من كثير منقطع                                           |
| 0.16                               | 1                    | ضرورة الاهتمام بالكيف                                                 |
| 0.16                               | 1                    | العكوف على طلب العلم                                                  |
| 0.16                               | 1                    | العمل بالعلم                                                          |
| 0.16                               | 1                    | جواز الغناء وقت تحصيل العلم                                           |

| النسبة المئوية لتكرار<br>المضمون % | عدد تكرار<br>المضمون | المضامين التربوية المستنبطة من كتاب الحظر والإباحة                     |
|------------------------------------|----------------------|------------------------------------------------------------------------|
| 0.16                               | 1                    | جواز غناء التلميذات ( الفتيات الصغار ) بما يلائم الشريعة               |
| 0.16                               | 1                    | غرس حب العمل الجماعي                                                   |
| 0.16                               | 1                    | حسن الخلق يجلب حب الناس                                                |
| 0.16                               | 1                    | غرس المعلم محبة العلم في تلاميذه                                       |
| 0.16                               | 1                    | ضرب المعلم المثل بالقصص لطلابه بالنماذج التي شيدها التاريخ             |
| 0.16                               | 1                    | جواز إرجاء الإجابة لحين إحضار الجواب المناسب                           |
| 0.16                               | 1                    | إرجاء المعلم الإجابة عن السؤال حتى نهاية الحصة كي لا يضيع الدرس الجديد |
| 0.16                               | 1                    | جواز تذكير الطلاب للمعلم إذا نسي شيئاً                                 |
| 0.16                               | 1                    | مرونة المعلم مع طلابه وإعطاؤهم الفرص لبيان أفكارهم                     |
| 0.16                               | 1                    | ملاحظة المعلم لطلابه وعدم القسوة عليهم                                 |
| 0.16                               | 1                    | مشاركة الطالب لمعلمه في بيان فكرة تدور بذهنه                           |
| 0.16                               | 1                    | ضرورة تصحيح المعلم لبعض الأفكار الخاطئة التي رآها من الطلاب            |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن الحلف (القسم) بغير حاجة                                       |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن سب التلميذ لزملائه وزميلاته                                   |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن سب الحيوان                                                    |
| 0.16                               | 1                    | عدم التعدي على الحيوانات بقطع أحد أعضائها وهي حية                      |
| 0.16                               | 1                    | منع التلاميذ إيذاء الحيوانات وبينغي التعامل معها برفق                  |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن إظهار القوة بالتعدي على الحيوان                               |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن الكذب في الرؤيا المنامية والتأليف فيها من أجل المزاح          |
| 0.16                               | 1                    | النهى عن التصنّت                                                       |
| 0.16                               | 1                    | إكرام الطلاب لجاره الذي يجلس بجواره في الفصل                           |
| 0.00                               | 0                    | مراعاة الشرح للتلميذ                                                   |
| 0.00                               | 0                    | عصيان أمر النبي صلى الله عليه وسلم يخشى على صاحبه العقوبة في الدنيا    |
| %100.00                            | 645                  | العدد الكلي للمضامين بالمكرر ونسبته                                    |

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٧٦

التوصيات المقترحة لتفعيل المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان  
في كتاب الحظر والإباحة من خلال عناصر العملية التعليمية:

- بالنسبة لدور المعلم :
  - أن يكون المعلم قدوة في أقواله وأفعاله بأن يستخدم الألفاظ العفيفة المناسبة للعملية التعليمية وأن يكون صبوراً .
  - أن يدرك المعلم أن التلميذ يحتاج لغذاء الروح والعقل والقلب وعدم الاكتفاء بغذاء العقل فقط
- بالنسبة لدور المتعلم :
  - أن يعتز التلميذ بخلقته فلا يخجل من شكله أو لونه أو طوله أو ما شابه .
  - أن يعرف التلميذ حدوده في تعامله مع زميلاته الفتيات
  - أن يهتم التلميذ بملابسه مهما كان فقيراً لأن الفقر لا علاقة له بعدم النظافة .
- بالنسبة لدور المناهج التعليمية :
  - أن توضح المناهج مدى عقوبة كل خلق بذيء في الدنيا والآخرة ، وأثره السيء على النفس والمجتمع
  - أن تبين المناهج ضرورة الاستئذان، وآداب قضاء الحاجة، والتربية الجنسية الإسلامية
  - أن تهتم المناهج بالكيف لا بالكم حتى يسمح للطلاب الاستفادة الحقيقية بما يدرسون
  - أن تبين المناهج حرمة تعذيب الحيوانات المختلفة وأن لها روحاً وإحساساً
  - أن تغرس المناهج في التلاميذ أهمية التعليم في حد ذاته وأن التعليم مثل الدفاع عن الوطن تماماً فهو أحد أسلحة الأمان والرفق والاستقرار
  - أن تدرس الأحاديث التي تحث على الفضائل كالصدق والأمانة وغيض البصر وترك ما لا يعينك إلخ، بحيث تدرس بشكل ممنهج من مرحلة إلى مرحلة ومن صف إلى صف
  - أن تهتم المناهج بالأمر الذي نبهت عليها الأحاديث نهياً أو أمراً بحسب درجة التكرار والنسبة المئوية لكل مضمون
- بالنسبة لدور الأنشطة التعليمية :
  - الحرص على الرياضة لأنها أحد عوامل بناء شخصية التلميذ
  - تخصيص أنشطة للتلميذات مناسبة لبنائهن الجسدي

- الاهتمام بالإذاعة المدرسية بتدريب التلاميذ على أداء مهمات إذاعية بشكل صحيح
- الاهتمام بالاطلاع والقراءة المفيدة للتقليص من الألعاب الالكترونية
- ضرورة استخدام المسرح المدرسي بالقيام بعمل مسرحي هادف يدعو لفضيلة مع وجود المرحمة والأداء الجاذب
- ضرورة استخدام الأصوات الحسنة في الإنشاد وترداد شيء من المعلومات بشكل شعري منظوم (متن موزون) مما يحفز التلاميذ إلى استذكار دروسهم

#### ■ بالنسبة لدور الإدارة التعليمية :

- أن تراعي الإدارة يتامى في جميع جوانب حياتهم.
- أن تراعي الإدارة التلميذ المتأخر.
- أن تسعى الإدارة في علاج التسرب الدراسي وعدم حضور التلاميذ بإيجاد حلول جذرية مناسبة لبيئة المدرسة .

#### هناك بعض الضمانات الواجب توافرها لنجاح تطبيق التوصيات المقترحة: لضمان نجاح التوصيات السابق ذكرها، لابد من توفير ما يلي:

- تفويض لجنة من الأزهر الشريف للإشراف على وضع مناهج التربية الإسلامية فيما يخص المادة العلمية من تفسير آيات من القرآن الكريم، وأحاديث نبوية شريفة، وأقوال الصحابة والتابعين، ثم صياغتها بشكل تربوي من قبل أساتذة وخبراء التربية، بحيث يكون العمل مشتركاً بين جهة الأزهر الشريف وكليات التربية .
- عمل دورات مكثفة للمدرسين لشحن همهم في تطبيق مثل هذه المضامين التربوية
- اهتمام مديري مدارس التعليم الابتدائي بتطبيق المضامين التربوية الأخلاقية بشكل حقيقي وفعال كجزء أساسي من تطوير العملية التعليمية.
- ضرورة توحيد الصف بين مؤسسات الدولة من الأزهر الشريف ووزارة التربية والتعليم والإعلام والأوقاف وغيرها على نشر روح الأخلاق في نفوس العامة بحيث يحدث تكامل واقعي للدعوة إلى الأخلاق ويقوم كل واحد بدوره من منبره
- اشتراط التسجيل في أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي إدخال الرقم القومي الخاص بالمستخدم بحيث لا يسمح الحصول على حساب شخصي لمن دون سن يتم تحديده من قبل التربويين ويقترح الباحث بعدم السماح لمن دون ستة عشر عاماً، وعلى أن يكون لكل رقم قومي حساب شخصي واحد فقط، وذلك للتغلب على ظاهرة دخول التلاميذ على المواقع الإباحية، والتي هي أحد أخطر الأسباب في تدمير أخلاقهم.

المضامين التربوية المستنبطة من صحيح ابن حبان في كتاب الحظر والإباحة  
(دراسة تحليلية)

أ.د/ صلاح عبدالله محمد حسن أ.م.د/ هناء فرغلي علي أ/ أحمد سعد مصطفى سيد

١٧٨

مراجع الدراسة:

- ابن حجر العسقلاني، (٢٠٠٨)، فتح الباري شرح صحيح البخاري، دار الكتب العلمية، ج ٩ .
- أبو حامد الغزالي، (١٩٨٨)، إحياء علوم الدين، بيروت، دار الأرقم بن أبي الأرقم، جزء ١ .
- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (٢٠١٧)، شرح النووي على صحيح مسلم، ج ١٣، لبنان، بيروت، دار الكتب العلمية.
- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (١٤٢١هـ)، رياض الصالحين، دار ابن الجوزي، ط ١ .
- آمال حمزة المرزوقي، (١٩٩٥)، مضامين تربوية في سورة البقرة، مجلة دراسات تربوية، مج ١٠، ج ٧١ .
- حمدي يونس على يونس، مصطفى محمد أحمد رجب، (٢٠١٢)، " المضامين التربوية في شرح الإمام النووي لصحيح الإمام مسلم "، رسالة ماجستير، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، القاهرة، مصر.
- شمس الدين محمد بن الخطيب الشربيني، (٢٠١٨)، مُغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، ج ١، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- طه محمد نور الدائم، (٢٠٠٨)، "التعليم الديني وحاجة المجتمعات إليه"، المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، مج ٩، ع ١٨ .
- عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، (٢٠٠١)، جامع العلوم والحكم، ج ٢، مؤسسة الرسالة، لبنان، بيروت .

- عبدالله أحمد محمد الغطيمي، (٢٠١٣)، " دور معلم التربية الإسلامية في معالجة الظواهر السلوكية السالبة لدى طلاب المدارس الثانوية " . الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة . ع ١٤٣.
- عبد الغني الغنيمي الميداني الدمشقي، (٢٠٠٩)، الباب في شرح الكتاب ، ج ٤ ، دار الكتب العلمية .
- علي بن محمد السيد الشريف الجرحاني، (٢٠٠٤) ، معجم التعريفات، دار الفضيلة.
- محمد أمين الشهير بابن عابدين، (٢٠١١)، حاشية رد المحتار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، ج ٥ ، لبنان، بيروت ، دار الكتب العلمية.